

## بسم الله الرحمن الرحيم

مادة: **التربية الإسلامية**

عنوان المدخل: **مدخل القسط**

عنوان الدرس: **حق الغير: حقوق الآباء والأبناء وذوي الرحم**

الفئة المستهدفة: **الأولى ثانوي إعدادي**

المدة الزمنية: **ساعتان**

### أهداف الدرس

- أتعرف حقوق الآباء والأبناء وذوي الرحم.
- أدرك فضائل الوفاء بهذه الحقوق، وعواقب ضياعها.
- ألتزم بهذه الحقوق عمليا.

### المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- التفسير المنير د. وهبة الزحيلي
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ابن حجر العسقلاني
- صحيح مسلم شرح النووي

## أنشطة ديداكتيكية

مقاطع  
الدرس

مقطع  
تمهيدي

مقطع  
وسيطي

### الحصة الأولى

تقويم تشخيصي

عرض الوضعية المشكلية وتحليلها

حصل ابن جاركم سعيد على شهادة عليا مكنته من ولوج عالم الشغل، وقد ضحى أبوه بمنزل كان يملكه من أجل إتمام دراسته.. تقدم الأب في السن فحجز له غرفة بدار العجزة، فقد سعيد وظيفته مما دفعه إلى حرمان ابنته سعاد من الدراسة حيث وجد فيها موردا ماليا بتشغيلها خادمة في إحدى البيوت، نصحه عمه بالعدول عن هذه التصرفات فقاطعه...

**- الحدث الرئيسي:**  
اعتداء سعيد على حقوق غيره.  
الأب، البنت، العم.  
**- تحديد المواقف:**  
1- مواقف سعيد وتصرفاته تجاه والده وبنته وعمه.  
2- موقف العم ونصائحه لابن أخيه.

**- تحديد المشكلة:**  
ما الحل لمعالجة ظاهرة الاعتداء على الأصول والفروع وذوي الرحم؟  
**- الفرضيات:**  
1- الرجوع إلى الشريعة الإسلامية.  
2- اللجوء إلى المحاكم.

### 1- حقوق الآباء ووجوب الوفاء بها

معالجة الوضعية المشكلية

مكانة الوالدين في الإسلام

للوالدين مكانة عظيمة في الإسلام، فقد كرمهما بجملة من الحقوق أوجبها على الأبناء، ومن الأدلة التي تبين هذا التكريم العظيم لهما ما يلي:  
- أن الله تعالى ذكر حقهما بعد حقه جل وعلا: **(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)** "الإسراء 23"  
- أنه تعالى ذكر ما تكابده الأم من مشقة الحمل والوضع والإرضاع، فخصها بمزيد من التكريم.  
- تقديم بر الوالدين على الجهاد في سبيل الله.

بعض حقوق الآباء الواجبة على الأبناء

بعد وفاتهما	في حياتهما
- الدعاء لهما بالرحمة والمغفرة	- طاعتهما في غير معصية الله
- تسديد ديونهما	- النفقة عليهما
- تنفيذ وصاياهما وعهودهما	- مخاطبتهما بأدب وعدم نهرهما ورفع الصوت عليهما
- إكرام أصدقائهما	- إكرامهما وطلب رضاها
	- الاطمئنان عليهما
	- إدخال السرور عليهما
	- تلبية نداءهما بسرعة

الدليل الشرعي

عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ)** "البخاري"  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(رِضَا اللَّهِ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَحَطُّ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ)** "الترمذي"

أدوات وتقنيات التنشيط

ورقة التنقيط  
أسئلة أجوبة  
الحاسوب  
المسلاط  
إلقاء

إلقاء  
الكتاب المدرسي  
السيبورة  
الحاسوب  
المسلاط  
أشرطة

مؤشرات التقويم

- المشاركة الفعالة لعينة من التلاميذ  
- التمكن من قراءة الوضعية واكتشاف معطياتها  
- القدرة على تحديد الإشكالات واقتراح فرضيات

- القدرة على تصحيح الأفكار والتصرفات الخاطئة

- التمكن من تحديد المعارف الأساسية والأحكام الشرعية

- القدرة على توظيف الأحكام الشرعية الداعمة للحكم الشرعي

## الحصة الثانية

### حقوق الأبناء

- أ- حقوق الأبناء الدينية:**
- غرس بذور العقيدة الصحيحة
  - تعليمهم شرائع الدين
  - حسن تربيتهم وتأديبهم
- ب- حقوق الأبناء الدنيوية:**
- حق الحياة والرعاية الصحية
  - حسن التسمية (العقيدة)
  - حق النفقة
  - حق العدل في المعاملة
- عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا فِي أَوْلَادِكُمْ) "مسلم"

### 2- حقوق الأبناء

#### أثر الوفاء بحقوق الأبناء

- البر بالوالدين
  - الانسجام داخل الأسرة
  - سيادة الأخوة وأواصر المودة والتعاون
  - مواطنين صالحين
  - مجتمع قوي صالح خال من الآفات
- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أُتَى فَلَمْ يَنْدُهَا وَلَمْ يَهْنُهَا، وَلَمْ يُؤْتِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ) "البخاري"

### 3- حقوق ذوي الرحم

#### حقوق ذوي الرحم وفوائد المحافظة عليها وعواقب تضييعها

- أ- فوائد المحافظة على حقوق ذوي الرحم:**
- نيل رضا الله/ تكفير الذنوب
  - البركة في الرزق/ طول العمر
- ب- عواقب تضييعها:**
- تفكك الأسر
  - نشوء العداوة والبغضاء
  - عقاب الله يوم القيامة
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ) "البخاري"
- الرحم هو موضع تكون الجنين، وذوي الرحم هم أهل الإنسان الذي تربطهم به رابطة دموية أو نسب. ومن حقوقهم:
- زيارتهم وتفقد أحوالهم
  - تقديم النصح لهم
  - إرشادهم وتعليم الجاهل منهم
  - احترامهم وتقديمهم في الصدقة
- قال تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) "النساء1"

الكتاب المدرسي  
السيورة  
الحاسوب  
المسلاط  
أشرطة  
صور

- ذكر بعض حقوق الأبناء وذوي الرحم، وفوائد المحافظة عليها.
- المشاركة الفعالة للتلاميذ في إغناء الدرس بأرائهم وأفكارهم

مقطع  
وسيطي

### تقويم إجمالي

- ما هي بعض حقوق الآباء والأبناء وذوي الرحم؟  
- أميز فيما يلي بين ما هو "مطلوب" و"مرفوض":  
شخص يكرم أمه رغم عدم رضا زوجته/ شاب يفضل أباه على أمه لأنه يميزه عن إخوته في المعاملة.  
أزور عمي رغم مقاطعته لأبي/ شاب ينهر والده لتأخره في الصعود للسيارة/ الدعاء للوالدين بالرحمة والمغفرة.

### تقويم المواقف

الموقف	التقويم	التعليق
1- مواقف سعيد وتصرفاته تجاه والده وبنته وعمه.	لا أتفق	موقف سلبي لا نتفق معه لأن حقوق الوالدين والأبناء والاعتداء على حقوق ذوي الرحم لها عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع.
2- موقف العم ونصائحه.	أتفق	موقف إيجابي نتفق معه لأن الوفاء بحقوق الغير له أثر على تماسك الأسرة والمجتمع.

### تمحيص الفرضيات

الفرضية الصحيحة هي: الرجوع إلى الشريعة الإسلامية.

### اتخاذ القرار

أحرص على طاعة والدي في غير معصية الله، وأؤدي حقوق غيري التي أوجبها الله علي ومنها صلة ذوي الرحم.

### القيم المستفادة

الرحمة/ الشكر/ صلة الرحم/ المحبة/ النفع/ النصح.

### الإعداد القبلي

- ما هو مفهوم حسن الخلق؟  
- بين/ي أثر التجمل بمحاسن الأخلاق في حياة الفرد والمجتمع.  
- ما هي بعض محاسن الأخلاق التي حث الإسلام على التمسك بها؟

حوارية تقويمية  
الحاسوب  
المسلاط  
السيورة

- توصل التلاميذ إلى تحديد الفرضية الصحيحة

- مدى استعداد التلميذ لتمثل قيم الدرس

- جدية الإعداد وجودته

مقطع  
ختامي